

﴿ هُوَ الْعَزِيزُ ﴾

هَذِهِ رَوْضَةُ الْفِرْدَوْسِ اِرْتَفَعَتْ فِيهَا نِعْمَةُ اللَّهِ الْمُهِمِّنِ الْقَيُّومِ، وَفِيهَا
اسْتَقَرَّتْ حُورِيَّاتُ الْخُلْدِ مَا مَسَّهُنَّ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْقُدُّوسُ، وَفِيهَا تَعَرَّدَ
عَنْدَلِيبُ الْبَقَاءِ عَلَى أَفْئَانِ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى بِالنَّعْمَةِ الَّتِي تَتَحَيَّرُ مِنْهَا الْعُقُولُ،
وَفِيهَا مَا يَقْرَبُ الْفُقَرَاءَ إِلَى شَاطِئِ الْغِنَاءِ وَيَهْدِي النَّاسَ إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ وَإِنَّ هَذَا
لَحَقٌّ مَعْلُومٌ، بِسْمِكَ الْهُوَ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْهُوَ يَا هُوَ

يَا رَاهِبَ الْأَحْدِيَّةِ اضْرِبْ عَلَى النَّاقُوسِ بِمَا ظَهَرَ يَوْمَ اللَّهِ وَاسْتَوَى جَمَالُ
الْعِزِّ عَلَى عَرْشِ قُدْسٍ مُنِيرٍ، سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ
إِلَّا هُوَ

يَا هُوَدَ الْحُكْمِ اضْرِبْ عَلَى النَّاقُورِ بِاسْمِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ بِمَا اسْتَقَرَّ
هَيْكَلُ الْقُدْسِ عَلَى كُرْسِيِّ عِزِّ مَنِيعٍ، سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ
لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ

يَا طَلَعَةَ الْبَقَاءِ اضْرِبْ بِأَنَامِلِ الرُّوحِ عَلَى رَبَابِ قُدْسٍ بَدِيعٍ بِمَا ظَهَرَ
جَمَالَ الْهُويَّةِ فِي رِدَاءِ حَرِيرٍ لَمِيعٍ، سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ
أَحَدٌ إِلَّا هُوَ

يَا مَلَكَ النُّورِ انْفُخْ فِي الصُّورِ فِي هَذَا الظُّهُورِ بِمَا رَكِبَ حَرْفُ الْهَاءِ
بِحَرْفِ عِزِّ قَدِيمٍ، سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ

يَا عَنْدَالِيْبَ السَّنَاءِ عَنَّ عَلَى الْأَغْصَانِ فِي هَذَا الرِّضْوَانِ عَلَى أَسْمِ
الْحَبِيبِ بِمَا ظَهَرَ جَمَالَ الْوَرْدِ عَن خَلْفِ حِجَابِ غَلِيظٍ، سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ
هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ

يَا بُلْبُلَ الْفِرْدَوْسِ رِنِّ عَلَى الْأَفْنَانِ فِي هَذَا الزَّمَنِ الْبَدِيعِ بِمَا تَجَلَّى اللَّهُ
عَلَى كُلِّ مَنْ فِي الْمُلْكِ أَجْمَعِينَ، سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ

يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ، يَا طَيْرَ الْبَقَاءِ طِرْ فِي هَذَا الْهَوَاءِ بِمَا طَارَ
طَيْرُ الْوَفَاءِ فِي فَضَاءِ قُرْبِ كَرِيمٍ، سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ
أَحَدٌ إِلَّا هُوَ

يَا أَهْلَ الْفِرْدَوْسِ غَنُّوا وَتَغَنُّوا بِأَحْسَنِ صَوْتٍ مَلِيحٍ بِمَا ارْتَفَعَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ
خَلْفَ سُرَادِقِ قُدْسٍ رَفِيعٍ، سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا
هُوَ

يَا أَهْلَ الْمَلَكَوْتِ تَرَنَّمُوا عَلَىٰ إِسْمِ الْمَخْبُوبِ بِمَا لَاحَ جَمَالِ الْأَمْرِ عَنِ
خَلْفِ الْحُجُبَاتِ بِطِرَازِ رُوحٍ مُنِيرٍ، سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ
أَحَدٌ إِلَّا هُوَ

يَا أَهْلَ مَلَكَوْتِ الْأَسْمَاءِ زَيِّنُوا الرَّفَارِفَ الْأَقْصَىٰ بِمَا رَكِبَ الْإِسْمُ الْأَعْظَمُ
عَلَىٰ سَحَابِ قُدْسٍ عَظِيمٍ، سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا
هُوَ

يَا أَهْلَ جَبْرُوتِ الصِّفَاتِ فِي أَفْقِ الْأَبْهَى اسْتَعِدُّوا لِلِقَاءِ اللَّهِ بِمَا هَبَّتْ
نَسَمَاتُ الْقُدْسِ عَنِ مَكَمَنِ الذَّاتِ وَإِنَّ هَذَا لَفَضْلٌ مُبِينٌ، سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ
هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ

يَا رِضْوَانَ الْأَحَدِيَّةِ تَبَهَّجْ فِي نَفْسِكَ بِمَا ظَهَرَ رِضْوَانُ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْمُقْتَدِرِ
الْعَلِيمِ، سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ

يَا سَمَاءَ الْعِزِّ اشْكُرِي اللَّهَ فِي ذَاتِكَ بِمَا ارْتَفَعَتْ سَمَاءُ الْقُدْسِ فِي هَوَاءِ
قَلْبٍ لَطِيفٍ، سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ

يَا شَمْسَ الْمُلْكِ اكْسِفِي وَجْهَكَ بِمَا أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْبَقَاءِ عَنِ أَفْقِ فَجْرِ
لَمِيعِ، سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ

يَا أَرْضَ الْمَعْرِفَةِ ابْلَعِي مَعَارِفِكَ بِمَا انْبَسَطَتْ أَرْضُ الْمَعْرِفَةِ فِي نَفْسِ
اللَّهِ الْمُتَعَالِي الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ، سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا
هُوَ

يَا سِرَاجَ الْمُلْكِ اطْفِئِي فِي نَفْسِكَ بِمَا أَضَاءَ سِرَاجُ اللَّهِ فِي مَشْكَاتِ الْبَقَاءِ
وَاسْتَضَاءَ مِنْهُ أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ
لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ

يَا بُحُورَ الْأَرْضِ اسْكُنُوا عَنِ الْأَمْوَاجِ فِي أَنْفُسِكُمْ بِمَا تَمَوْجَ الْبَحْرِ
الْأَحْمَرُ بِأَمْرِ بَدِيعٍ، سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ

يَا طَاوُوسَ الْأَحَدِيَّةِ تَشَهَّقْ فِي أَجْمَةِ اللَّاهُوتِ بِمَا ظَهَرَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَنِ
كُلِّ طَرْفٍ قَرِيبٍ، سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ

يَا دِيكَ الصَّمَدِيَّةِ تَدَلِّعْ فِي أَجْمَةِ الْجَبْرُوتِ بِمَا نَادَى مُنَادِي اللَّهِ عَنِ كُلِّ
شَطْرِ مَنِيْعٍ، سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ

يَا مَلَأَ الْعُشَّاقِ ابْشُرُوا بِأَرْوَاحِكُمْ بِمَا تَمَّ الْفِرَاقُ وَجَاءَ الْمِيثَاقُ وَظَهَرَ
الْمَعْشُوقُ بِجَمَالِ عِزِّ مَنِيْعٍ، سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا
هُوَ

يَا مَلَأَ الْعِرْفَانَ سُرُّوا بِدَوَاتِكُمْ بِمَا ذَهَبَ الْهَجْرَانُ وَجَاءَ الْإِيْقَانُ وَوَلَّاحَ
جَمَالَ الْغَلَامِ بِطِرَازِ الْقُدْسِ فِي فِرْدَوْسِ إِسْمِ مَكِينٍ، سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ
هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِيَوْمِكَ الَّذِي فِيهِ بَعَثْتَ كُلَّ الْأَيَّامِ وَبِأَنَّ
مِنْهُ أَحْصَيْتَ زَمَانَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ
لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ

وَبِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ سُلْطَانًا فِي جَبْرُوتِ الْأَسْمَاءِ وَحَاكِمًا عَلَى مَنْ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ

أَنْ تَجْعَلَ هَؤُلَاءِ أَغْنِيَاءَ عَنْ دُونِكَ وَمُقْبِلِينَ إِلَيْكَ وَمُنْقَطِعِينَ عَمَّنْ سِوَاكَ
وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ، سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ
أَحَدٌ إِلَّا هُوَ

ثُمَّ اجْعَلْهُمْ يَا إِلَهِي مُقَرَّرِينَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَمُذْعَنِينَ بِفِرْدَانِيَّتِكَ بِحَيْثُ لَا
يُشَاهِدُونَ دُونَكَ وَلَا يَنْظُرُونَ غَيْرَكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ عَلَى ذَلِكَ لَمُقْتَدِرٌ قَدِيرٌ،
سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ

ثُمَّ أَحَدْتُ يَا مَحْبُوبِي فِي قُلُوبِهِمْ حَرَارَةَ حُبِّكَ عَلَى قَدْرِ يَحْتَرِقُ بِهَا ذِكْرُ
غَيْرِكَ لِيَشْهَدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ بِأَنَّكَ لَمْ تَزَلْ كُنْتَ فِي عُلُوِّ الْبَقَاءِ وَلَمْ يَكُنْ مَعَكَ

مِنْ شَيْءٍ وَتَكُونُ بِمِثْلِ مَا قَدْ كُنْتَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَرِيمُ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَكَ يَا
هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ

لِأَنَّ عِبَادَكَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَرْتَقُوا إِلَى مَعَارِجِ تَوْحِيدِكَ لَوْ تَسْتَقِرُّ
أَنْفُسُهُمْ عَلَى ذِكْرِ دُونِكَ لَنْ يَصْدُقَ عَلَيْهِمْ حُكْمُ التَّوْحِيدِ وَلَنْ يَثْبُتَ فِي شَأْنِهِمْ
سِمَةُ التَّفْرِيدِ، سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ

فَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي لَمَّا كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ أَنْزَلَ مِنْ سَحَابِ رَحْمَتِكَ
مَا يُطَهِّرُ بِهِ أَفْنِدَةَ مُحِبِّكَ وَيُقَدِّسُ بِهِ قُلُوبَ عَاشِقِيكَ ثُمَّ أَرْفَعُهُمْ بِرَفْعَتِكَ ثُمَّ
غَلَبَهُمْ عَلَى مَنْ عَلَى الْأَرْضِ، وَهَذَا مَا وَعَدْتَ بِهِ أَحِبَّائِكَ بِقَوْلِكَ الْحَقِّ: ﴿نُرِيدُ
أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾،
سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ.